

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التجارة

كلمة السيد وزير التجارة أمام أعضاء الجمعية
العامة للغرفة الجزائرية للتجارة
و الصناعة.

جوان 2010

بسم الله الرحمن الرحيم

- السيد المدير العام للغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة؛
- السادة رؤساء غرف التجارة و الصناعة؛
- السيدة و السادة مدراء غرف التجارة و الصناعة؛
- أيها الحضور الكرام؛

بداية أود أن أعبر عن سعادتي بمشاركتكم اليوم حفل التنصيب الرسمي لمجلس الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة المنبثق من الإنتخابات التي نظمت يومي الخميس 15 افريل سنة 2010 و الأربعاء 5 ماي سنة 2010 و التي سمحت بإنتخاب أعضاء الجمعيات العامة و رؤساء و نواب الرؤساء و أعضاء مكاتب غرف التجارة و الصناعة.

و بهذه المناسبة، أشكر الحضور الكريم الذي لبي الدعوة للمشاركة في هذه العملية الإنتخابية و الشكر موصول كذلك للذين ساهموا من قريب أو من بعيد في تنظيم و سير هاته الإنتخابات كما أوحى فيهم روح المسؤولية و الحكمة التي تحلوا بهما لضمان نجاحها.

سيداتي و سادتي؛

من الواضح أنه بالرغم من الظروف الملائمة التي ميزت تجديد الهيئات المنتخبة لغرف التجارة و الصناعة و كذا النتائج المتحصل عليها فإن المهمة التي تنتظرنا جميعا شاقة و تتطلب تجنيداً مستمراً و دائماً من أجل التكفل بالمهام المخولة لهذه المؤسسات تماشياً مع ما تبذله السلطات العمومية للقضاء على الإختلالات التي يعرفها النشاط الإقتصادي بصفة عامة و نشاط هاته المؤسسات بصفة خاصة.

و في هذا الشأن أذكر بالإجراءات التي أتخذتها الحكومة لتحسين الحالة المالية الصعبة التي عاشتها الغرف في السنوات السابقة و المتمثلة في:

1 – اعتماد كفاءات جديدة في توزيع الناتج المحصل بعنوان حق الطابع المطبق حين فتح السجل التجاري أو تعديله؛

2 – مساهمة المركز الوطني للسجل التجاري بدفع 20 % من ناتج حسابات نهاية السنة لفائدة الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة و الغرف الولائية؛

3 – رفع مبلغ الإعانات الممنوحة في إطار الميزانية السنوية للدولة من 15.000.000 دج إلى 63.000.000 دج.

كل هذه المساهمات ستمنح طبعاً من أجل تحقيق أهداف محددة و مدروسة و قابلة للقياس و التقويم و فق دفتر أعباء تحدد فيه هذه المهام و شروط صرف و استغلال هذه الإعانات.

إن هذه الحوافز التي استفادت و ستستفيد منها غرف التجارة والصناعة من شأنها أن تؤدي إلى المزيد من التعبئة و الإلتفاف حول هذه الفضاءات من خلال تعزيز مهامها في إطار القوانين المعمول بها و المساهمة في تنظيم وتطهير التجارة الخارجية والدفاع عن مصالح المنتجين و حماية الاقتصاد الوطني.

و عليه، أتمنى أن تؤدي الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية، إلى تحقيق الأهداف المخولة لغرف التجارة و الصناعة و أن لا تقتصر برامج العمل على النشاطات الروتينية على حساب التدخل الفعال في الحياة الاقتصادية للبلاد.

و في هذا الشأن أرجو أن تجد غرف التجارة و الصناعة في المستقبل القريب المكانة التي تعود لها في المشاركة في الحركة التنموية للبلاد تنفيذاً لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية للفترة الخماسية (2010-2014).

لهذا الغرض، أنوي مراجعة النصوص الأساسية للغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة وغرف التجارة و الصناعة الولائية بما يضمن انسجامها مع الواقع الإقتصادي الجديد للبلاد و المقترضات الحالية للتنمية.

و الهدف هو جعل غرف التجارة والصناعة، الشريك الأساسي في تطوير العلاقة بين المتعاملين الاقتصاديين والسلطات العمومية من خلال ضمان تمثيل المصالح المهنية لأعضائها و تقديم الدعم والمساعدة في ممارسة الأنشطة المهنية والمساهمة في كل الجهود الرامية إلى تشجيع و دعم المتعاملين الاقتصاديين و ترقية النمو الاقتصادي علاوة على تقديم خدمات مباشرة للمنخرطين فيها.

إنني مقتنع من أن تحقيق هذه الأهداف سيجعل من غرف التجارة و الصناعة فضاءات مفضلة للتشاور و التنظيم و أداة فعالة في خدمة المؤسسة و المقاول و التاجر فيما يخص تأطير و تنشيط المحيط الإقتصادي.

و بهذه المناسبة يطيب لي أن أقدم بأحر التهاني للفائزين في هذه الإنتخابات كما أهنيء من خلالكم كافة أعضاء الجمعيات العامة لغرف التجارة و الصناعة متمنيا لكم التوفيق و النجاح.

فيما يخصني، أؤكد لكم استعدادي و استعداد جميع مصالح وزارة التجارة لدعمكم و مرافقتكم للتكفل بالمهام العديدة الموكلة إليكم.

أخيراً، أعلن رسمياً عن تنصيب السادة:

- **كليل الطاهر**، بصفته رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة؛
- **مجكوح محمد أمزيان**، نائب أول لرئيس الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة؛
- **فلة رشيد**، نائب ثاني لرئيس الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة؛
- **جوبار بلخير**، نائب ثالث لرئيس الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة، مع تهاني الخالصة متمنياً لهم كل التوفيق.

كما أغتنم هذه الفرصة لأشكر الفريق المنتهية عهده، هذا الفريق الذي عمل بدون هوادة رغم الصعوبات التي واجهته طوال هذه الفترة.

أشكركم على كرم الإصغاء و المتابعة و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.